

شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة الثالثة والعشرون

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراوح وعلى اله وصحبه ومن اللي نهجه اقتفى - [00:00:02](#)

حياكم الله ايها الاكارم في المجلس الثاني لهذا اليوم في التعليق على الايضاح والتقرير لمعاني النظم الصغير في علم اصول الفقه وعلم وصول الفقه ايها الاخوة عليكم ان تنتبهوا لقضية. علم اصول الفقه - [00:00:19](#)

وعلم خطير انه يمثل فلسفة الشريعة كما يقولون كان يمثل المنهج العلمي الذي انت تنتج منه الاحكام حتى حتى في القضايا العقدية حتى في القضايا الفكرية يعني كل من يريد ان يمارس الدعوة يمارس الاصلاح - [00:00:32](#)

تمارس الفكر تمارس الاصلاح الدعوي واصلاح حياة الناس كل من يريد ان يرد على العلمانية والليبرالية والحدائية او الحركات النسوية او ما شابه ذلك كل من يريد ان يعالج شبهات عند ملحدين او مشككين او لا وجودين. كل من يريد ان يمارس عملية الاستدلال - [00:00:50](#)

بجانبيها العقدي والفكري والفقه لابد ان يكون متقنا لاصول الفقه لانه هو يبين لك طرق الفكر في التفكير. ومعالجة الامور والوصول الى النتائج وحتى باب القياس الذي نحن فيه الان وقضية الاضطراب والانعكاس وكثير من هذه الامور - [00:01:10](#)

هذي امور نناقش فيها وتدخل في ضمن حتى الابواب العقدية حتى يا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه وهو في قمة نقاشاته العقدية والفكرية علم اصول الفقه حاضر تماما - [00:01:28](#)

ولان كثير من الشباب المعاصر يستثقل علم اصول الفقه انه علم يحتاج الى يعني تروي في التعاطي معه وتحمل للقضايا العقلية والفكرية. ويحتاج تعب فهم الاضطراب فهم الانعكاس فحم النقض وهذه الامور شوية الانسان يراها جامدة نوعا ما - [00:01:41](#)

يعني الفقه انه شيء في الحياة واقعي وعلمي تجد نفسك تستسهل سماعه لكن اصول الفقه بانك تشعر انه شيء نظري وفلسفي وقواعد قد تستثقلوا لكن لا مناص منه وعليك ان تحبه وان تتعشقه وان تحب عملية التحليل التي تدور فيه لانك بدون ان تتقن هذا العلم لن تصبح فقيه النفس ابدا - [00:02:01](#)

ابدا من لا يعرف اصول الفقرة يصبح فقيه النفس. كيف بدك تعرف اولا تصور الاحكام ما هو الفرق بين السبب والشارط والمانع والرخصة والعزيمة؟ وهذه الاحكام والصحة والفساد. ثم بعد ذلك تشرع في احكام القرآن وقواعد دلالات الالفاظ والسنة - [00:02:25](#)

والناسخ والمنسوخ ثم الاجماع متى اوظفه متى اوظفه متى اقبل؟ متى لا اقبله؟ ثم بعد ذلك نأتي الى القياس ونحن لساتنا في حفلة قصيرة من القياس ما آ اصوله واركانه ثم بعد ذلك ما انواعه؟ قياس بنفي الفارق قياس بذكر - [00:02:43](#)

جامع قياس وذكر الجامع. والله هناك قد يجمع بالعلة بدليل العلة قياس الشبه. ثم ما شرط الاصل ثم ما شرط الفرع ثم ما شرط العلم هذه الامور وان كانت نظرية لكنها هي زبدة العلم وحقيقته - [00:03:02](#)

خاصة في باب الجدال والمناظرة اه حاول ان تستمتع وانت تدرسه وحاول ان تحب هذا العلم وتتعب فيه. بقدر ما تتعب فيه بقدر ما تجد نفسك عندك منهج عندك قواعد - [00:03:16](#)

ما بتقبل كلام من هب ودب اي انسان يتكلم في دين الله في العقيدة او الفكر. بتقول له تعال تعال. هذا من وين اتيت به الحكم؟ اعطيني قال ها ها لا ادري اعرف انه يعني مسكين لبس عليه ظن نفسه عالما وصفق له مجموعة من المغفلين وصدروه عاليوتوب - [00:03:29](#)

ابو صار يتكلم اكثر والا انا باعتبار اصول الفقه والعلم الفاضح انه يكشف لك المتسلفين في العلم. ويفضح اي انسان يحاول ان يقنع الناس انه من اهل العلم اسألوا فصول الفقه. ما تسألوا في مسألة فقهية - [00:03:49](#) سهلة. ممكن يدبر حاله. مو كل شي بتلاقيه في قول فقهي. اذا قال لك حلال بتلاقيه قول فقهي. واذا قال لك حرام وقلوا عن رأي فلان. واذا يعني بلحق حاله. لا - [00:04:07](#)

في المسائل الفضفاضة لذلك اغلب الناس اليوم المتصدرين عالسوشال ميديا ممن ينسوا أنفسهم اهل العلم هو بيتكلم في مساحة المسائل الفضفاضة. ايش يعني يا مسلمين مسائل الفضفاضة؟ المسائل اللي صعب تمسك فيها خطأ بين واضح - [00:04:17](#) ليه لانه فيها مساحة من هيك حرية الطرح ما يسمى. فاذا قلت له غلط بطلع لك اليوم الثاني لأ ما انا قصدي. يعني بقدر يلف ويدور لكن في مسائل علوم فاضحة - [00:04:32](#)

بيعرف او ما بيعرفش يا هو بيعرفش يا ما بيعرفش لما تسأل عن قياس العلة قياس الدلالة قياس الشبه. والله شروط الاقيسة الطرد العكس. يعني انا بس بدي اشوف شو مياتك في هاي الامور يعني. انت فاهم مش - [00:04:44](#) بتحكي بعلم ولا بس عرفت هذي علوم تكشف لك عقلية الشخص المقابلك لا في شخص محترم امكانياته عارف نفسه انه في هاي الامور حجمه بسيط جزاه الله خير رحم الله امرئ عرف قدر نفسه - [00:04:58](#)

ولم يتشبع بما لم يعطى لكن بعض الناس اسلوبه في الطرح يوهم الناس انه والله من المتمكنين وان نصاب استدلال وجدل وهو في الحقيقة فقط يستغل وجود الحمقى عالسوشال ميديا الذين يسمعون له والا فقط لو اغلقت السوشال ميديا وجلس في محكات العلم - [00:05:11](#)

ستبهر انه في اجواء اخرى تماما. خاصة في العلوم العقلية النظرية التي تحتاج الى دربة ووقت وتفنى فيها الاعمار ومعالجة حثيثة حتى تصبح ملكة راسخة في الانسان فنحن في زمن للاسف الكلام سهل. انك تعمل لك قناة يوتيوب تصير شيخ سهل. بقول لك والله سهل - [00:05:31](#)

لكن ان تتقي الله وان تكون نافع للمجتمعات. وان يكون كلامك في ميزان الكتاب والسنة. وكلام واضح منضبط علمي. مش انسان فقط بجمع ويبرقع هذه الرجولة وهذا هو الدين وراء. فنسأل الله عز وجل ان يثبتني واياكم على ما هو خير لنا في ديننا ودنيانا - [00:05:53](#)

وعلى سيرة الاضطراب قلنا ايش تعريف الاضطراب ما شاء الله والعكس لا لا اللي وراك اللي وراك ممتاز بفضل نقد احسن نقص فش عكس. هي التعريف واحد شو هو؟ لا مش هذا النقض - [00:06:13](#)

اه وجود العلة وعدم وجود الحكم وقلنا هل النقض مخل مخل بالعلة يا شيخ ضرار عند الحنابلة هل انتقاد العلة انتم فهمتوا شو الانتقاد؟ ان توجد العلة ولا يوجد الحكم الشرعي - [00:06:44](#)

هل الانتقاد يدل على بطلان هذه العلة لماذا زي ايش استثناء شرعي خاص. اثنين بس لازم تكمل. ايوه علة زاحمت العلة اقوى منها. لمزاحمة العلة لعل اخرى اقوى منها. ثالثا - [00:07:03](#)

فلهذه الامور قد توجد العلة ولا يوجد الحكم. الان اذا كل هذه الامور ما وجدت يعني لا يوجد استثناء شرعي ولا يوجد اه مزاحمة علة اخرى لها ولا يوجد وجود مانع او تخلف شرط. ووجدت العلة ولم يوجد الحكم - [00:07:33](#)

بنفكر اه. نبدأ نضع علامات استفهام على صلاحيتها. طب العكس هل العكس شيخ اللي امامك اللي امامك دق عليه ايوة ايوة انت. هل العكس يدل على العلة حنا قلنا شو العكس سيبك الانتقاد بس هواش نقب - [00:07:51](#)

انتفى العلة انتفى الحكم. اذا لم يحصل هذا بان انتفت العلة ووجد الحكم هل هذا يدل اذا انتفت العلة ووجد الحكم بقي الحكم موجودا. هل هذا يدل على بطلان العلة - [00:08:14](#)

اه لا. لا لا انت دخلت الانعكاس بالاضطرار. انت بتللم قاعد بتتذكر. احنا ايش قلنا؟ لأ انفضل هي وشها صاحب الطاقة نعم الاصل العام الاصل عن ما هو شو طالع - [00:08:41](#)

لا لا لا الاصل العام انه اذا كان الحكم له علة واحدة اذا كان الحكم اله علة واحدة فقط الاصل نعم اذا انتفت العلة لازم ينتفي الحكم الا اذا كان هناك استثناء شرعي خاص - [00:09:04](#)

اما اذا كان هناك عدة علل للحكم الواحد وكنا قلنا قد ينتفي تنتفي العلة ويوجد الحكم لوجود علة اخرى بديلة او زاحمتها صحيح فقلنا هذه الصورة ما فيها اشكال العكس متى يؤثر؟ اذا كان الحكم له علة واحدة - [00:09:24](#)

فاذا انتفى الحكم عفوا اذا انتفت العلة لازم انت في الحكم فاذا بقي الحكم ولم يوجد استثناء شرعي خاص. ولم توجد علة اخرى بديلة معنائها في مشكلة في العلة. هذي هي الاصل الفكرة. طيب - [00:09:48](#)

اليوم بدنا نختم ان شاء الله باب القياس بحمد الله. بذكر مسالك العلة. احد المسائل الاصولية المهمة التي تدرس في باب القياس مبحث اسمه ايش مسالك العلة. ايش يعني مسالك العلة - [00:10:05](#)

مسالك العلة يوصف بكيف اصل الى تحديد العلة انت يا شيخ قلت لنا القياس ما هو؟ حمل فرع على اصل في الحكم لجامع بينهما. صح؟ واخذنا انه القياس قياس بنفي الفارق - [00:10:20](#)

وقياس بذكر الجامع. ولما تكلمنا عن الجامع قلنا اما بذكر العلة او دليل العلة. ولما تكلمنا برضو في الشروط قلنا شروط الاصل وشروط الفرع وشروط العلة قلنا شو شروط العلة؟ - [00:10:34](#)

الانضباط الظهور هلاً هتقعد عالقصة بالبطان والتراض والانعكاس ناقشنا الان السؤال الاخطر والاهم وكيف نصل اولا العلة كيف نصل الى تحديد ان هذه هي العلة. بهذا الاصل حتى بعد ذلك ابدأ وانظر بعد ذلك في امورها - [00:10:47](#)

كيف يتم تحديد العلة؟ طبعاً شروط العلة اللي اخذناها وهو الظهور والانضباط هي ستساعدنا ستساعدنا بالتأكيد في تحديد العلة في حكم الاصل ستساعدنا. لكن عموماً هناك عدة مسالك يعني عدة طرق - [00:11:09](#)

لتحديد علة الحكم ابتداء دعونا ننظر معي. بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. مسالك العلة. قال الناظم وتثبت العلة بالمسالك. اجماعنا ونص وغير ذلك - [00:11:27](#)

الصبر والتقسيم والمناسبة وشبه والدوران صاحبه ومسلك النص الى الصريح فالظاهر الايماء ذي الحقيقة هي ادق عملية في باب القياس هي تحديد العلم لانه اذا تحدثت قلة حكم الاصل بشكل صحيح انت يعني تقريبا انتهيت من خمسين بالمائة من المهمة - [00:11:42](#)

بقي عليك تتأكد من وجودها في الفرع بتمامها زي ما اخذنا. لكن اخطر عملية تحديد لانه اذا حددت العلة غلط ترى كارثة لان كل الاحكام التي تنتجها على هاي العلة غلط - [00:12:07](#)

فبتخيل شو كارثة الخطأ في تحديد العلة؟ انه هاي العلة انت بدك تبني عليها صحيح؟ بتبني عليها احكام في للمرأة ممكن. احكام في السياسة احكام في الزواج في الطلاق في البيوع. فاذا انت حددت العلة بشكل خاطئ كارثة - [00:12:21](#)

لانه كل الاحكام التي ستقيسها بناء على العلة الخاطئة ستكون خطأ فهمتوا ايش خطورة الخطأ في تحديد العلة؟ فهي عملية حساسة ودقيقة ومضنية في بعض الاحايين لكنها مهمة وبتستاهل التعب زي ما بيقولوا - [00:12:40](#)

بانه النتائج منها كبيرة جداً. فنبداً الان بما يسمى مسالك اقرأ. الوصول الى علل الاحكام الشرعية من اهم المسائل التي تبحث في علم اصول الفقه لان اكثر الاحكام الشرعية مبناها على التعليل. وهذه السمة من اهم سمات الشريعة الاسلامية الدالة على شموليتها وعمومها لكل زمان ومكان. اذ - [00:12:56](#)

فيها يمكن معرفة احكام المستجدات والنوازل من خلال الحاقها بنظائرها من المسائل التي تكلم بها الاقدمون عند معرفتهم اناطات الاحكام. كما اخذنا مدخل لمذهب احمد قلنا مذهب الحنابلة الاصطلاحي يتكون من ايش - [00:13:16](#)

اما منصوصات الامام ورواياته او ما خرجها الاصحاب على روايات الامام ما خرجها الاصحاب على روايات الامام هو كله قياس انهم حاولوا يعرفوا ايش هي العلة المعتمدة عند احمد فاصبحوا يقيسوا عليها النوازل والمستجدات في القرن الرابع الهجري والخامس الهجري. انا اليوم كحنبلي في القرن الخامس عشر - [00:13:30](#)

بدي اعرف حكم العملات الرقمية بدي اعرف كثير من احكام المرأة المسلمة كيف بدي اعرف كثير من احكام وسائل النقل وو بدي

اكون فاهم علل المذهب تحديد علل المذهب ستساعدني ان اقيس واخرج على روايات الامام - [00:13:54](#)

ولذلك لما تكلموا عن طبقات الحنابلة مش كنا في عنا المنتسب بعدين ايش المخرجون اصحاب التخريج هؤلاء طبقة مش سهلة ابدًا لانه الذي بده يكون من طبقة المخرجين بده يكون فاهم كيف يستخرج علل المذهب ويعرف مناسبات الامام احمد في تشريع الاحكام حتى يستطيع يقيس عليها ولما كنا - [00:14:13](#)

نقرأ اقتضاء الصراط المستقيم. وكان ابن تيمية في بعض المواطن يناقش الحنابلة في حكم بيع جارات للنصارى او ما شابه ذلك. كان نقاشاته في ما هي العلة عند احمد بن حنبل في الحكم - [00:14:38](#)

فكان يرد على بعض اصحاب المتقدمين يقولوا لا انتم اخطأتم مش هذا مقصد احمد. مش هاي العلة عنده النقاش في تحديد العلة هو من ادق انواع النقاشات. لذلك لا يسلكه الا خريج ماهر. نعم - [00:14:51](#)

قال وهذا المبحث في نفس الوقت من ادق المباحث الاصولية واكثرها تشعبا حتى صنف في مصنفات اصولية مستقلة. كما صنع الغزالي رحمه الله في كتابه شفاء في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليم. حقيقة الغزالي امام في هذا الباب. الغزالي امام في تحديد العلة. وفي تأطيرها وهندستها له كتاب - [00:15:05](#)

باب كامل اسمه شفاء الغليل. في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل ذكر فيه هندسة كيف تصل الى علة الحكم الفقيه كتاب عالي طبعا. كتاب عالي اذا نجد الاصوليين يعقدون مبحثا خاص مبحثا خاصة في باب الاقيصة يسمونه مسالك العلة. اي الطرق التي يتوصل من خلالها الى تحديد علة - [00:15:25](#)

لينشروا الحديث في هذا الباب على اتم وجه. والناظم في هذه المنظومة المختصرة اكتفى بالاشارة الى اهم المسالك التي يدرسها الاصوليون في هذا الباب. ونحن نعدد ما اشار اليه في من هذه المسالك مع تعريف موجز لكل مسلك. طرق اثبات العلة ثلاثة في الجملة. طيب الان نقول - [00:15:49](#)

الطرق التي يتم اثبات العلة بها في الجملة بدون الدخول في التفاصيل ثلاثة العلة للحكم الشرعي اما ان تثبت بالنص او بالاجماع او بالاستنباط هذا التقسيم الجملي. اذا طريقة اثباتك للعلة - [00:16:06](#)

الحكومة هو تجدها منصوصة الله عز وجل يعني خفف عليك المؤنة ونص لك على العلة مباشرة النبي عليه الصلاة والسلام وصى ركة قال له مباشرة او تكون العلة ذكرها العلماء السلف واجمعوا عليها وانتبهنا من الملف - [00:16:25](#)

والله حكم الاصل الحكم في الكتاب والسنة منصوص لكن لم ينص على علة ولم يجمع على علة فهنا يأتي دور الفقيه انه ايش؟ يجتهد يستنبط علة هذا الحكم. طيب قال ونذكر على سبيل الاختصار ما يندرج تحت كل نوع من هذه الانواع. الاول الاجماع

والمقصود بثبوت العلة بالاجماع ان تجمع الامة على ان هذا الحكم - [00:16:44](#)

كذا. كاجماعهم في قوله صلى الله عليه وسلم ليقضي القاضي وهو غضبان على ان علة شغل القلب نعم هذا الحكم مثلا النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يقضي القاضي وهو غضبان - [00:17:10](#)

اجمع العلماء في جميع المذاهب والطرق انا ما علت عدم جواز قضاء القاضي وهو غضبان انشغال القلب انه مش مركز بالتالي الحكم الذي سيصدر لن يكون متزن. هذه العلة اجمعوا عليه وهو تشويش القلب. نعم - [00:17:26](#)

قال وكاجماعهم على ان علة الولاية على الصغير كونه صغيرا. واختلف الاصوليون هل يقدم مسلك الاجماع على النص او يقدم مسلك النص على الاجماع فذهبت طائفة الى تقديم مسلك الاجماع لان الاجماع يقدم على النص عند التعرض فكذا هنا. وذهبت طائفة اخرى الى ان مسلك النص يقدم لان النص هنا فقط من باب - [00:17:44](#)

يعني انا احيانا وحتى العلما يتسمحن في عباراتهم الاصولية طبعًا لاني لو اردت ان ادقق شوي معكم بس هيك يعني هذا من باب المناقشة لو اردت ان ادقق معكم هل يصلح ان نقول لا يقضي القاضي وهو غضبان - [00:18:03](#)

العلة هي شغل القلب كعلة هل تنطبق عليها شروط العلة وصف ظاهر منضبط لا صح تسميتها علة او في كتب الاصول لم يقولوا وعلة

ذلك التشويش. حقيقة هاد نوع التسامح واللي هي في الحقيقة هي الحكمة - 00:18:19

ولا العلة لازم يكون وصف ايش حكينا طاهر منضبط. فايش هو الظاهر المنضبط؟ الذي هو مظنة وجود الحكمة الغضب نفسه وهكذا يقولون. لا يقضي القاضي وهو غضبان. ما العلة؟ الغضب - 00:18:38

والغضب هذا وصف ظاهر يظهر عليه. ولذلك تقيس عليه الجوع والعطش وما شابه ذلك. من الاوصاف الظاهرة التي هي علة وهي مظنة مظنة وجود ايش تشويش القلب. زيه زي مسافة القصر - 00:18:52

المسافة هي مظنة وجود المشقة. بدك تتعامل بنفس الطريقة اذا بدك تكون ماشي بالسانتي. بس هنا يعني نحن في مقام التسمع في العبارة ليس اكثر. نعم قال فذهبت طائفة الى تقديم مسلك الاجماع لان الاجماع يقدم على النص عند التعرض فكذا هنا. وذهبت طائفة

اخرى الى ان مسلك النص يقدم لان النص اصل للاجماع وبه ثبتت حجية - 00:19:09

الان هنا سؤال يريده الاصوليون ايها اقوى؟ ان تثبت العلة بمسلك الاجماع ان تثبت العلة بمسلك النص في خلاف فذهبت طائفة الى ان العلة التي تثبت بالاجماع اقوى من العلة التي تثبت بالنص. هذا بناء على ما ذكرناه سابقا تذكروا لما قلنا الفقيه اذا اراد ان يبحث

عن حكم شرعي - 00:19:30

اول ما ينظر ينظر فيه ايه بالاجماع وان كانت مرتبته كمرتبة بعد الكتاب والسنة. لكن من حيث النظر للاجماع اقوى. ليه لا يقبل

النسخة ولا ولا التأويل كذلك. عموما لا يقبل النسق ولا التأويل. بخلاف النص - 00:19:56

يقبل النسخة والتأويل. ولذلك قال البعض العلة التي تثبت بالاجماع اقوى من العلة التي تثبت بالنص. البعض قال بالعكس يا اخي

القرآن اعلى من مسيرة الاجماع. نظر الى المنزلة وقال العلة التي تسببت بالنص - 00:20:15

اقوى من العلة التي تثبت بالاجماع تمام؟ وهذا يعني اين يمكن ان يستفاد منه؟ يعني قلت طب شو الفائدة من هذا قالوا عند التعارض

اذا طبعا تصور اصلا اذا تصور - 00:20:32

اذا تصور ان نعل وجدت بالاجماع وعلة وجدت بالنص واي ما ستكون اقوى يعني حكم واحد وردت علة له عن طريق الاجماع ووردت

علة مختلفة عن طريق النص ايها يقدم - 00:20:45

الاجماع على ما قدم الاجماع. لكن هل هذا يتصور يعني اذا كان نصا واضحا والعلة واضحة الاجماع لا ينبغي ان يخالف النص الاجماع

لا ينبغي ان يخالف النص الا اذا قلنا ما هو؟ هو الذي يحصل ما هو - 00:21:03

لا هو الكراء انت تصوره هكذا. تصوره لا يمكن الجمع. اما اذا امكن الجمع خلصنا. احسنت. ممكن نجمع. بس انا اقصد اذا تعارضت

تماما. واحدة في الشرق وواحدة في الغرب. الان - 00:21:17

ما سيأتي معنا ان شاء الله انه بعض العلل التي تثبت بالنص لا تثبت بنص يقيني تثبت بايش الظن هنا نقول اذا الا تثبت بالاجماع وعلة

ثبتت بنص لكن بنص ليس قطعي - 00:21:31

ظني هنا بكون عندك علة قطعية عارضتها علة ظنية ولم يمكن الجمع فتقدم القطعية التي ثبتت بالاجماع على الظنية التي بالنص. هذا

يمكن ان يتصور بهذه الطريقة. يعني فقط بس هذي اشارة سريعة. لذلك قلنا وثمره الخلاف تظهر عند تعارض علة علة ثبتت بمسلك -

00:21:47

بالاجماع مع علة ثبتت بمسلك النص فكل طائفة ترجح العلة التي ثبتت بالمسلك الذي تقدمه. تمام الثاني النص. ويقصد به ثبوت العلة

بنص من كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه هنا النص يعني النقل - 00:22:07

لماذا اقول النصر يعني النقل كلمة النص يختلف مدلولها في علم اصول الفقه بحسب المبحث الذي انت فيه احيانا يطلق النص ويعني

به ايش النقل الكتاب والسنة وحيانا يطلق النص في باب حد دلالات الالفاظ ويقابل الظاهر. ويقصد بالنص ما لا يحتمل الا معنى

واحدا - 00:22:22

يعني يقصد بالنص القطعي فكلمة النص يختلف مدلولها في اصول الفقه على حسب المبحث الذي انت فيه هنا النص ما معنى النقل

يأتي معنا كلمة النص الى معنى اخر. في باب دلالات الالفاظ ان شاء الله. اذا قلنا يقصد بثبوت ما ثبت بالكتابة او سنة النبي

صلى الله عليه وسلم. لا - 00:22:45

النص ثلاثة اقسام الا بالنص مش على منزلة واحدة بل على ثلاثة اقسام. واحد قال النص الصريح في العلية. اولا ان يكون النص

صريحا في العلية لا يعني لا يشك في ذلك - 00:23:08

الا وهي الفاظ وضعت للتهليل في لسان العرب. متى يكون النص صريح في التعليل اذا ورد فيه الفاظ عربية وضعتها العرب للتعليل لا

غير اذا استعمل في النص الفاظ وبعثها العرب للتعليل لا غير - 00:23:24

يكون هذا النص ايش؟ صريح في لكن في هناك الفاظ العرب احيانا تستعملها للتعليل وحيانا تستعملها لغير التعليل فانت اذا

استنبطت العلة من هاي الالفاظ ستكون مش صريحة اذا على حسب الالفاظ فمثلا - 00:23:45

نفذ من اجل اقول لماذا زرتك من اجل اكرامك كلمة من اجل هل تحتل معنا في اللغة العربية غير التعليل لم اقل زرتك من اجل

اكرامك هل يمكن تحميلها لغير التعليل في هذا السياق - 00:24:01

ما في الها معنى الا التعليم كلمة من اجل من الالفاظ الصريحة في التعاليم لانها وضعت لذلك في لسان العرب ولما يقول ربنا في

القرآن من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض - 00:24:21

فكأنما قتل الناس جميعا. هنا نعرف ان الآية تتكلم عن ايش؟ عن تعليل لا شك لما يقول النبي عليه الصلاة والسلام انما جعل الاستئذان

من اجل البصر هنا انت تجزم ان ما علة - 00:24:38

وجوب الاستئذان قبل دخول المنازل منع ان ترى ببصرك عورة الناس صح انما جعل الاستئذان من اجل البصر وهذا يكسب الاستئذان

هنا انه بصير واحد يدخل عالبيت مباشر بدون ما يدق عالناس ؟ - 00:24:54

لازم تطرق لثلاثا على ثم بعد ذلك ان اذن لك تدخل. لماذا شرع الاسلام والاستئذان مش داعي تفكر مو النص قال لك. من اجل البصر.

هو النبي عليه الصلاة والسلام قال لك - 00:25:09

الان ما في مشكلة تأتي بعدل اخرى استنباطية. لكن العلة الاساسية التي من اجلها وجب الاستئذان قبل الدخول الى البيوت الا يقع

بصرك على عورات الناس انما جعل الاستئذان من اجري. الان في احد يشك انه هاي للتعليم - 00:25:22

في هذا النص صريح في التعليم. لانه استعملت فيه كلمة من اجل. نعم. قال ولفظ كي لقوله تعالى كي لا يكون دولة بين الاغنياء من

الالفاظ الصريحة في التعليل ايضا لفظة ايش - 00:25:41

كي بان في لسان العرب انما تستعمل للتعليم الله عز وجل اخبر عن توزيع الفية وكيف يقسم ماذا ختم الآية لماذا امر الله بتقسيم الفئ

بطريقة معينة؟ قال كي لا يكون دولة - 00:25:56

بين الاغنياء منكم. يعني حتى لا يبقى المال متكدس في يد الاغنياء. ويتداول في ايديهم ويحرم منه الفقراء. شرع الله التقسيم الفية

بهذه القسمة ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين - 00:26:12

وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم فهو يعمل بشكل صريح. بماذا امر بتوزيع الفية على الفقراء والمساكين وو حتى يكون

لهم نصيب من المجتمع المسلم ولا يبقى المال متداول بين الاغنياء فقط. والفقير يزداد فقر والغني يزداد غنى. والمجتمع طبقي. طيب

- 00:26:32

ثانيا النص الظاهر في العلية. اذا هيك انتهينا من الحالة الاولى وهو النص الصريح في العلية. نأتي الى الحالة الثاني وهو النص الظاهر

الظاهر هذا اقل من الصريح. يعني الظاهر منه العلية بس مش جازمين - 00:26:56

الظاهر منه العلية لكننا لم نجزم بعد. نعم. قال وهي الفاظ اشتهر استعمالها في لسان العرب للتعليل وقد تستعمل في غيره اذا ما الفرق

بين الصريح والظاهر الصريح الفاضل وضعت للتعليل لا غير - 00:27:13

الظاهر نحن سنجد الفاظ الاشتهر في لسان العرب انها التعليم لكن هل يمكن تستعمل في غير التعليل؟ اي نعم يمكن لذلك اعتمدنا على

الشهرة وليس على انها لا تستعمل الا في التعليل. لا يمكن تستعمل في غيره - 00:27:31

مثال ذلك الجر المفيدة للتعليل. لون الجر التي تفيد التعليل لام الجار كثيرا ما تفيد التعليل في اللغة العربية. لكنها تأتي لمعاني اخرى

فقد تفيد العاقبة مثلا مثال افادتها للعاقبة فالتقطه ال فرعون - 00:27:49

ليكون لهم عدوا وحسنا الان هل هاي للتعليم؟ لماذا فرعون التقط موسى هل احد يقول التقط فرعون موسى ليكون له عدوا وحزنا لأ عادي اكيد مش التعليل ان هو ده فرعون بكون. هو مشطوب الرجل بس انه يعني لا يكون مغفل اذا التقط في موسى ليكون له عدوا وحزنا. هو - 00:28:09

بالعكس هو التقط موسى ليفرح به لكن ماذا كانت العاقبة كانت العاقبة انه اصبح له في المستقبل عدوا وحزنا. فهنا اللاعب ليست لام التعريف هذي لامش تسمى لام العاقبة. يعني التقط فرعون موسى لتكون عاقبة ذلك انه اصبح له عدوا - 00:28:33
وحزن. اذا لام الجار صحيح ان من اشهر معانيها التعليم لكن قد تأتي لمعاني اخرى على حسب السياق. فاذا وردت وظاهرها اذا وردت وظاهرها التعليل نقول يظهر لنا ان العلة كذا وكذا. لكن لا استطيع ان اقول مية مية بالمية. نعم - 00:28:57

لقله تعالى لتكونوا شهداء على الناس. وكذا حتى المفيدة للتعليل كقله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله حتى ايضا تفيد التعليل واحيانا قد تفيد الغاية معنا الى فلذلك هي محتملة. فمثلا لما الله عز وجل قال فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله - 00:29:16

ايش يعني حتى قالوا لكي تفي الى امر الله. فالله لماذا امرنا ان نقتل الفئة الباغية لكي نضطرها ان تفي وتعود الى شرع الله طب هل يمكن ان نقول حتى هنا بمعنى ليس كي بمعنى الى - 00:29:42

والله بزبط المقاتل التي تبغي الى ان تفي الى امر الله والله بزبط اذا حتى وان كانت تستعمل في التعليل لكن لها معاني اخرى في اللغة العربية. هنا يأتي دور ان الفقيه لماذا يشترطون في - 00:29:58

ان يكون عارفا بالعربية انه اذا ما بعرف بالعربية عن انواع الا التي بتحكي يعني اذا مش عارف هذا الحرف ايش معانيه وما اوجهه وكيف يأتي سيستنبط الى على هواه ومزاده. ومن كان ضعيفا في العربية لا يحق له الاجتهاد - 00:30:13

نعم قال فان اللام وحتى اشتهر في لسان العرب استخدامها في التعليل لكنها ترد لمعان اخرى لذلك نزلت عن مرتبة من اجلي واخواتها. طيب. ثالثا الايماء الطريقة الثالثة التي يستنبط فيها او تؤخذ فيها العلة بالنص. ما نقول استنبط تؤخذ بالنص هي طريقة ماذا - 00:30:29

الايماء والتنبيه. الايماء والتنبيه يعني الاشارة البعيدة الاماء كيف واحد او ما بس ما حكاش بس ما حكي. انا باجي عليك ما بدي اصرح ببعض المعلومات اللي عندي. لكنني اومئ لها ايماء. ايش يعني اومئ لها بها ايمان - 00:30:49

يعني بشير بها اشارة بعيدة. بدون ان اصرح احيانا الايات القرآنية والاحاديث النبوية لا تصرح بالعلة ولا تأتي بلفظ ظاهره التعليم. احيانا تشير الى العلة بايماء يعني باشارة معينة يفهمها الذكي وتغيب عن البليد - 00:31:08

يفهمها الذكي وتغيب عن البريد لأن هي مش واضحة تماما بس الذكي يفهمها مش محتاجة لاستنباطية. يعني ليست استنباطا على قول الجمهور. وان كانت البعض يعتبر ايماء مسلك بمسالك الاستنباط. لكن الاكثر على ان الايماء والتنبيه ليس استنباطا - 00:31:30
وانما هو شيء اشار اليه النص يلقط سريعا الذكي واما البليد مش سهل يفهم طيب اقرأ الا وهو ان وهو ان يقترن ذكر الحكم الوارد في النص بصفة لو لم تكن هذه الصفة علة لكان ذاك لكان علة لذاك - 00:31:48

كان ذكرها في السياق لغوا لا فائدة منه. طب هذا يسمى الامام والتنبيه ما هو؟ ان الله سبحانه وتعالى او النبي عليه الصلاة والسلام لما يذكر الحكم يذكر معه صفة - 00:32:08

لو لم تكن هذه الصفة الا لهذا الحكم فكان ذكر الوصف هذا لغوا لا فائدة منه وغير مناسب اعطيك مثال سهل وسريع ستفهمه مباشرة لما اقول لك اكرم العلماء تمام - 00:32:22

ثم عاد بعد ذلك اقول ما علة الاكرام في هذه الجملة يفكرو فيها لما قلت لك اكرم العلماء انت على الطائر قلت ليش علة شو علة الاكرام؟ العلم ليه لان اقتران الاكرام بالعلماء - 00:32:41

لو لم يكن علة الاكرام لو لم تكن علة الاكرام هي العلم لكان ذكر وصف العلماء هنا حشو لا فائدة منه ولا ليش ذكرتم العلم؟ قل لي اكرم

العلماء. ليش ما تقول لي اكرم الجهال - 00:32:58

لماذا قلت اكرم العلماء لانه اكرمهم من اجل علمهم لما اقول لك اعطي المجتهد فرحت انت اعطيت واحد في الصف بقول لك ليش

اعطيته ما علة اعطائك له؟ شو تقول لي؟ شو العلة؟ - 00:33:14

الاجتهاد لو واحد قال لا يا اخي انا قلت لك اعطي المجتهد اسمعوا قلت لك العلة الاجتهاد سامحني مهو انت لما قلت اعطي المجتهد.

الذكي راح يفهم مباشرة. ما علة العطاء - 00:33:31

لانه لو لم يكن علة العطاء الاجتهاد لكان ذكر هذا الوصف وهو المجتهد. مع هذا الحكم وهو الاعطاء لكان ذكره حشوا لا فائدة من فلما

علقت وربطت الحكم وهو الاعطاء - 00:33:43

المجتهد ولما ربطت الاكرام بالعلماء هذا افهم الذكي مباشرة ان علة الاكرام هي العلم وعلة الاعطاء هي ايش؟ الاجتهاد. وهل هذا عانيت

وانت تحاول تستنبط العلة ولا شي على الطاير اخذته - 00:34:01

على الطاير اخذته يعني واضح النص. تمام؟ لما اقول لك اعطي الفقير مباشرة ليش بدك تعطي لانه فقير. اذا بتقول له لأ بدك تعطيه

لعلة اخرى. معناته بنقول ذكر الفقير هنا اصبح لا فائدة منه. لما قلت اعطي الفقير مباشرة بده يفهم الذكي. انه - 00:34:18

الفقير السبب هو علة الحكم الفقر ولذلك قال هو ايه؟ هو هو من مسالك النص لانه هي هي كانها منصوص عليها العلة. هي ايش كأنها

منصوص عليها بس انا ما نصصت عليها باستعمال اداة من ادوات التعليم. ها لم استعمل اداة من ادوات التعليم. لم اقل - 00:34:35

الفقيرة من اجل فقره. ما قلت اعطي الفقير مثلا لفقره. لا استعملت من اجل ولا لي وانما ايش قلت اعطي الفقير وانت بدك تترجمها

في دماغك مباشرة ان علة اعطاء الفقير هي فقره. تمام؟ عشان هيك سميت ايماء كأنه اشار اليك - 00:34:56

انت افهمها وحدك بدون حاجة اصلا الى جهد ذهني عميق قال وانما سمي ايماء لانه لم ينص بشكل واضح على العلة وانما يشير اليها

اشارة خفية. وهذا معنى الاماء في اللغة. نعم. فمن صورته ان يذكر - 00:35:18

حكما بعد واقعة سئل عنها كقوله للاعرابي الذي طبع الاماء لما تجد ان شاء الله تدخل في كتب اصول فقه متقدمة يذكرون له ست

سبع صور هنا تعتبر من قبيل الايمان - 00:35:33

هنا انا سأذكر سورتين. الصورة الاولى مثلا كقوله للاعرابي الذي سأله عن جماعه في نهار رمضان اعتق رقبة. فامر به باعتاق الرقبة بعد

سؤاله دليل على علية الوقاع في ايجاد الكفارة. تمام. لو تعرفوا الاعرابي اللي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما جامع في نهار

رمضان احنا شو قلنا؟ البجامة - 00:35:44

في نهار رمضان شو عليه كفارة اول اعتق رقبة تخيل هذا المسجد اعرابي جامع في نهار رمضان فقال يا رسول الله جامع في نهار

رمضان فماذا علي؟ قال له النبي عليه الصلاة والسلام اعتق رقبة - 00:36:04

منطقيا بدون هيك ما تتعب حالك. لو سألتك ما علة اعتاق الرقبة شو راح تقول لي؟ لانه هو متى جاوب هذا الجواب لما سئل عن

الجماع فبالتالي واضح الايمان هذا يعتبر ايماء - 00:36:21

واشارة واضحة ان علة اعتاق الرقبة الجماع فاذا اي شخص سأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤالاً اي شخص وهذا واجب عليكم ان

شاء الله ان تستخرجوا علل بالايماء من السنة النبوية - 00:36:36

اي شخص اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله سؤال فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بحكم مباشرة بتقول علة هذا الحكم ما

هو؟ ما ورد في السؤال علة هذا الحكم ها هو - 00:36:53

ما ورد السؤال جامعة ماذا علي اعتق رقبة؟ اذا ليش تعتق رقبة؟ ما هي العلة؟ الجماع. وقس على ذلك جميع الاسئلة التي وجهت في

الفقه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:06

طيب فهذا يعتبر ايماء قال ومن صورته ان يذكر وصفا ثم يتبعه بحكم مقترن بفاء السببية. كقوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا

ايديهما الحكم بقطع اليد بعد ذكره السارقة واقتران حكمي بفاء السببية واقتران الحكم بفاء السببية تدل على علية الوصف. من صور

الايماء في اللغة العربية - 00:37:19

انه انا اذكر وصف بعد الوصف مباشرة اعطيك حكم مرتبط بالفاء اعطيك حكم مرتبط في الفاء بقول لك المجتهد فاكمه مباشرة شو قلة الاكرام؟ اجتهاد آآ السارق فاقطعه ايش علة القط؟ - [00:37:43](#)

اذا وصف ثم ذكر بعد ذلك حكم هذا الحكم مرتبط بالفاء. هذا مباشرة يفيد التعليم. الزانية والزاني كل واحد منهم. ما علة الجد؟ اذا اذا ذكر الوصف ثم ذكر بعده الحكم مقترن بالفاء - [00:38:05](#)

فهذا يدل على انه هذا الوصف وعلة هذا الحكم كيف فهمت هذا؟ عن طريق الايماء هيك مسلك الايماء. وهو مسلك من المسالك الوصول الى العلة لكنه مش مصدق مستقل هو - [00:38:22](#)

عند الجمهور للنص. هيك بنكون انتهينا من النص. اذا النص اما بالصريح او بالظاهر او بالايماء والتنبيه الثالث الاستنباط. طب هيك بنكون خلصنا اجماع ونص. نأتي الان للطريق الثالث وهي طريقة الاستنباط وهي الادق والاصعب حقيقة. نعم. قال وهو الوصول الى - [00:38:34](#)

الحكم بالنظر والاجتهاد. هنا بكون عندك حكم ما في اجماع على علة ما في لا نص صريح ولا ظاهر ولا حتى ايماء على حكمه ما على علة انت اللي بدك تجتهد وتستنبط - [00:38:55](#)

وتحاول تفكر لماذا الله عز وجل مثلا حرم الربا في الذهب والفضة؟ بدك تفكر لماذا الله حرم الربا في الذهب والفضة والاصناف الست لماذا الله اوجب الزكاة في اصناف معينة من الثمار - [00:39:12](#)

لماذا الله اوجب على المرأة ان تسافر بمحرم؟ هنا تبدأ انت ايش تعمل تحاول الاستنباط والاجتهاد. نعم قال وهذا المسلك يندرج تحته عدة عدة مسالك لان طرق اثبات العلة بالاستنباط متعددة ومتشعبة. نعم. اذا مسك الاستنباط يندرج تحته - [00:39:27](#)

عدة مسالك لان هناك عدة طرق لاستنباط العلة. اول طريق قال مسلك السبر والتقسيم. الصبر في اللغة هو الاختبار والتقسيم تجزئة الشيء. الصبر في اللغة ما معناه الاختبار كلمة السفر في اللغة معناها - [00:39:44](#)

الاختبار والتقسيم اظن واضح معنا وتجزية الشيء الى اجزاء المسلك الاول اسمه مسلك الاختبار والتقسيم اسمه وصلك ايش الاختبار والتقسيم. بس حقيقة اسمه لا يدل على طريقة العمل انه هو بالعكس الذي يحصل فيه - [00:40:02](#)

من الناحية العملية انت تقسم ثم تختبر يعني هو اسمه الاختبار والتقسيم لكن الاجراء العملي الذي ستري انك اولا تقسم يعني تضع الاحتمالات لليلة ثم تبدأ تختبر كل احتمال فتحذف الاحتمال غير المنطقي او لا تراه صحيحا. وتبقى الاحتمال الاكثر منطقية -

[00:40:22](#)

هذا هو باختصار مسلك الصبر والتقسيم ما معنى مشايخنا الان انا عندي حكم في حكم الربا في الذهب والفضة لا في نص على علة ولا في اجماع. شو بدي اسوي - [00:40:45](#)

احدى الاقتراحات من طرق الاستنباط انك تضع امامك مجموعة من الاحتمالات يحتمل ان الذهب والفضة يجري فيها الربا لانها نقود. بحط النقدية طيب يعتبر ان الذهب والفضة يجري فيها الربا لانها موزونات - [00:40:58](#)

بحط الوزنية احتمال ممكن نقول والله يحتمل برضه انها مما يدخره الانسان يقبل الادخار. بحط الادخار احتمال. كم احتمال صار عندي؟ ثلاثة. هاي الاحتمالات هاي اسما تقسيم اذا التقسيم هو - [00:41:18](#)

الاحتمالات التي تطرق على الذهن بعد ما تضع الاحتمالات امامك شو بتصير تعمل؟ بتصير تختبر واحد واحد ترى العلة الاولى ليش حكينا العلة الاولى النقدية؟ هل تنطبق عليها شروط العلة اولا؟ هل هي وصف - [00:41:35](#)

ظاهر منضبط لا يعود على الاصل بالبطلان مضطرب منعكس على طريقتهم بعدين طب اصلا هل يناسب عيد الشرطة هل يناسب فعلا تعليق الحكم عليه انت بتبلىش تختبر وتجتهاد اذا رأيته غير مناسب لا تنطبق عليه شروط التعليم - [00:41:51](#)

بتحذف ينتقل للشرط الثاني الوزنية تبدأ تقول والله هل هو وصف ظاهر منضبط لا يعود على الاصل تتعامل حتى تظفر بما يغلب على ظنك انه الوصف الانسب اجتهاد طبعا حتى تأتي الى ما يغلب على ظنك - [00:42:12](#)

انه الوصف الانسب. فهي فعليا حذف جميع الاحتمالات وابقاء الاحتمال الانسب اسما ايش الطريقة؟ صبر وتقسيم بس هي فعليا

تقسيم بعدين سبر هي فعليا تقسيم بعدين صفر. لانه بتقسم بعدين بتختبر. والصبر هو الاختبار. طيب. قال اما عند الاصوليين فالصبر والتقسيم ان يقوم المجتهد بحصر الاوصاف - [00:42:33](#)

لان تكون علة في حكم الاصل ثم بعد جمعها وحصرها يبدأ باختبارها واحدا واحدا. وملاحظة مناسبتها للتعليل اولى. فيطرح ما لا يصلح منها للتعليل نأخذ ما بقي. واضح؟ هي نفس الكلام الذي شرحت له. كمل. مثال ثبت عندنا بالنص جريان ونفس المثال الذي ذكرته في الربا. ينطلق للمناسبة - [00:42:56](#)

ثانيا مسلك المناسبة. المناسبة لغة هي الملاءمة. المناسبة لغة هي الملاءمة. اما هنا كمسلك ما هو قال وفي اصطلاح الاصوليين هو ابداء ملاءمة وصف معين لان يكون علة للحكم لترتب المصلحة من تعليق الحكم به - [00:43:16](#)

الان الطريقة الثانية طريقة المناسبة لازم نفهم ايش طريقة المناسبة وايش بتفرق عن السبر والتقسيم انه في بينهم تشابه كبير بس في فرق جوهري بينهم بالمناسبة حكم انا بحاول استنبط علته. ممتاز؟ - [00:43:32](#)

في مسلك المناسبة انا لا اذكر عدة احتمالات وابدأ اختبارها احتمال احتمال. لا انا مباشرة اتي بما يظهر لي انه العلة بدون ما اذكر احتمالات اخرى وابدأ افرضها مباشرة اتي بماء - [00:43:50](#)

يظهر لي انه العلة كيف ظهر لك انه العلة لانك رأيت ان تعليق الحكم الشرعي على هذا الوصف تحقق المصلحة الشرعية مقصود الشارع ومباشرة بقول اه مش مباشرة يعني انا بس بطلع في الحكم. لا انا اقصد اني ما بجيب عدة احتمالات و ببلش افرض -

[00:44:07](#)

لا هنا ان ابدأ في الحكم وافكر ما مقصود الشارع في هذا الحكم ماذا يريد الله عز وجل من منع المرأة ان تسافر بدون محرم ماذا يريد الله سبحانه وتعالى من حكم في الربا - [00:44:29](#)

ماذا يريد الله من تحريم كذا وكذا؟ تبدأ ماذا فكر فتقول الذي يظهر لي ان والله حرم كذا من اجل كذا لماذا والله حرم الشرب في انية الذهب والفضة قلنا - [00:44:42](#)

الله يظهر لي انه ماذا لانها نقود حكينا المرة الماضية. لماذا حرم الشرب في انية الذهب والفضة العلم اللي اظهر لنا ما هي بس هاي علة بالمناسبة اكتشفها العلما اشي فيها نص صح؟ ولا اجماع - [00:44:56](#)

هاي بالمناسبة ايش يعني بالمناسبة؟ نظروا فقالوا ما مقصود الشارع من منع الشرب في الذهب والفضة قضية الخيلاء والاسراف وحدها وان كانت كحكم تصلح لكنها لا تضطرد. ليه؟ لانه يجوز الشرب في اللباس. ويجوز الشرب في الانية - [00:45:12](#)

من افخم فاذا لماذا الذهب والفضة يصبح هو ينظر مباشرة فيعرف ماذا اذا ذكر عدة علل قال الخيلاء النقدية كذا وكذا وبدأ يختبرها واحدة واحدة صرنا ايش صبر وتقسيم اما اذا مباشرة قال انا الذي يظهر لي بدون صبر وتقسيم. الذي يظهر لي ان العلة في هذا الحكم هي النقدية - [00:45:32](#)

واري ان رتب الحكم على النقدية لان ترتيب الحكم على هذه العلة يحقق المصلحة الشرعية ومقصود الشارع هكذا ظهر لي. بنقول خلاص هذا اجتهدك وانتهاك استنبطت العلة بمسلك ايش اسمه - [00:45:55](#)

المناسبة انت ما جبت عدة احتمالات انت مباشرة ابديت ما يظهر لك انه علة مباشرة ابديت ما يظهر لك انه علة. اقرأ قال وهذا المسلك هو عمدة كتاب القياس ومحل غموضه كما وصفه الزركشي في البحر المحيط. نعم لانه هذا يتوقف على معرفتك بمقاصد الشريعة - [00:46:09](#)

انه انت مش على كيفك بدك تقول والله هذي العلة هي التي تصلح ان تكون لا هذا بحر خضم. هذه العلة هذا المسلك المناسبة يعني انت بدك تقول لي هذا الوصف يناسب ليش مو بالمناسبة؟ هذا الوصف يناسب ان يكون علة للحكم - [00:46:31](#)

ليه؟ لانه يحقق لي مقصود الشارع. شايف كلمة مقصود الشارع؟ هاي كلمة كبيرة قدها مخمة مين بده يحكي مقصود الشارع؟ طالب علم قارئ عمدة الاحكام ولا انسان مستقراً لنصوص الكتاب والسنة والفقه ومتضلع حتى يحط ايده على مقصود الشارع - [00:46:50](#)
كلمة مقصود الشارع اليوم شوفوا واحد خريج كلية شريعة اربع سنوات بحكي فيها. كانها كلمة سهلة. ونازل يكتب فيها ابحاث. وهو

مش عارف انها كلمة عظيمة عند الله ان تقول انه مقصود الشارع كذا وكذا. انت بتوقع عن رب العالمين - [00:47:11](#)

انت تتكلم وتوقع عن رب العالمين وتقول مقصود ربي كذا ما يدرك حجم الكلام اللي بيطلع منه. لو بتلاقي الناس بحكي لك ساعتين يوتيوب وقاعد بعطيك عن مقصود الشارع وكذا وبعطيك مفكر انا هالكلمة ايه - [00:47:28](#)

بس احكي تمام وما حداث يعني بتبع. لكن وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. من اعظم الكبائر ان تقولوا على الله ما لا تعلمون ومن اعظم القول على الله ما لا تعلم ان تقول انه هذا مقصود الشارع بدون تروي وتفحص. فانت واقع في اكبر الكبائر - [00:47:45](#)

متوقع في اكبر الكبائر ان تقول والله هذا مقصود الشارع وتمشي وتطلع كلمة على اليوتيوب وتنتشر ويتلقطها الناس وتروح كلمة كبيرة عند الله تسجل في صحيفتك اذا كنت لم تتروى في القول بان هذا - [00:48:07](#)

مقصود الشارع ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم وغيرها من الكتب. قبل ما يحكي مقصود الشارع بشغلة اطلاق جمع لك النصوص وجمع لك الاجماع وجمع لك الآثار. وهو حتى يصل ان مقصود الشارع مخالفة المشركين في الهدي الظاهر - [00:48:23](#) متى بجيب لك الكلمة هاي ؟ بعد ما يجيب لك كل الاستقراءات التي غلبت على ظنه ان هذا المقصود مش مباشرة هيك ببادئ الرأي بحكي الشخص مقصود الشارع. فالمهم اقرأ - [00:48:40](#)

قال وهذا المسلك قوامه ان احكام الشرع الشارع بنيت على جلب المصالح ودرء المفساد. وان الاصل في الاحكام الشرعية انها معقولة المعنى وما جاء منها تعديا لا يعقل معناه قليل جدا. نعم. لذا يعتمد المجتهد الى وصف مقارن للحكم فيبيدي ملائمته. مقارن للحكم في الوجود الخارجي - [00:48:52](#)

مش في النص هنا يعتمد المجتهد الى وصف يجده مقارنا للحكم. وين يجده مقارنا في الواقع مش في النص انه اذا كان مقارن في النص مسلك النص. يا امام تنبيه يا اما هنا يعتمد المجتهد الى وصف يراه مقارنا. يعني دائما يجده مع الحكم في الواقع - [00:49:11](#) نعم يبيدي ملائمته لان يكون علة لهذا الحكم لما يترتب على ذلك من جلب مصلحة او درء مفسدة. جميل. مثال الصغر وصف مناسب لوجوب الولاية في مال اليتيم لانه السفه وتضييع المال. فترتيب وجود الولاية على هذا الوصف يحقق مصلحة وهو حفظ مال اليتيم. لو سألتك لماذا يجب - [00:49:33](#)

اقامة ولي على مال الايتام لماذا يجب في الشريعة اقامة ولي على مال الايتام ما هي العلة؟ تقول لي العلة هي الصغر. طبعا هي الصغر وصف ظاهر منضبط من الصغر محدود الى ما قبل البلوغ - [00:49:53](#)

ووصف ظاهر علاماته ظاهرة. منضبط البداية والنهاية صح؟ لا يعود على بالبطان وتعليل الحكم به ومظنة تحقيق الحكمة التي هي مقصود الشارع. انه مقصود الشارع ما هو؟ هي الحكمة هي مفصل الحكمة تقريبا - [00:50:10](#)

تمام؟ فانت لما عقلت هذا الحكم وهو وجوب اقامة الولي على مال الايتام. عقلت على هذا الوصف وهو الصغر اللي هم دون البلوغ نقول هذا الوصف يحقق فيما يظهر لي كمجتهد يحقق لي ايش - [00:50:30](#)

مقصود الشارع لان الصغر مظنة السفه. مظنة عدم الرشد. ونحن نريد ان نحافظ على اموال الايتام. فهذا يحقق لي مقصود الشارع في حراسة اموال الايتام والانتباه لها. طيب قال ثم يتشعب الاصوليون في بعد ذلك في تفصيل انواع المناسب وقوته وترتب المقصود منه وهو من اوسع ابواب زي ما اخدنا مع اقتضاء الصراط المستقيم - [00:50:46](#)

المناسب المؤثر المناسب الملائم المناسب الغريب. وهذا عين بعين انا حفلته كبيرة. ماشي ثالثا مسلك الشبه عندما يتعذر على المجتهد الوصول الى تحديد الوصف المناسب للحكم فانه يعدل الى مسلك الشبه. مسلك الشبه هو الذي ينبني عليه قياس الشبه. خلص افهمها - [00:51:12](#)

اذكروا قياس الشبه مبني على علل حقيقية ولا مشابهة. في امور عامة. مشابهة في امور عامة. فمسلك الشبه هو الذي يعتمد عليه قياس الشبه الذي درسناه سابقا انني لا اجمع بالعلة ولا بدليلها وانما باشباه ظاهرة بينهما بين الفرع والاصل هي لا تصلح ان تكون علة - [00:51:33](#)

المعنى العلمي لكن هو اقرب شيء موجود. نعم. قال فانه يعدل الى مسلك الشبه وهو ابداء وصف يحتمل احتمال اشتماله على يحتمل

يحتمل احتمال. بس احنا ابداء مش متأكدين انه هو العلة. يحتمل اشتماله على حكمة الحكم - 00:51:55

الالتفات الشرعي اليه في الجملة. يعني هذا الوصف اللي احنا رح نحطه علة هو احنا لا نقول انه العلة مية بالمية ولا دليل العلة. لكن

نقول محتمل محتمل ان يكون هو ماذا - 00:52:14

الكحتمال لان الشارع عموما التفت الى هذا الوصف في اماكن اخرى في اماكن اخرى رأينا الشارع التفت الى هذا الوصف. تذكروا لما

الحقنا المذبح وقلنا هذا المذي يلحق بالبول ولا يلحق بالمني - 00:52:29

قلنا لماذا يلحق بالبول؟ ما هو الشبه لانه لا يوجب الغسل طيب وش قلنا ايضا لا يوجد ذرية طيب قلنا ايضا ما هو كل نفس المكان

نعم قلنا انه رقيق وما شابه ذلك. الان الاوصاف او التي تسمى شيها - 00:52:47

حتى يعني حتى في قياس الشبه ما هو مش انت مش اي وصف برضه بدك تجيب في العالم يعني بدك تحطه لازم يكون وصف يعني

اله نوعية منطقية حتى في قياس الشبه. لما تقول المذي يشبه البول - 00:53:16

بدك تجيب كلام منطقي على الاقل يعني نقبله. مش راح تلحق البول المذي بالبول باشباه ما الهاش علاقة بالوجود يعني. والله لانه

سائل. مش راح يربط معببة في الدنيا مش راح يربط هذا حتى في قياس الشبه. فبده يكون الوصف الذي تجعله في قياس الشبه

وتأخذه وتستنبطه من مسلك الشيع هو وصف انت - 00:53:29

متأكدا انه العلة ولا يغلب على ظنك انه العلة اصلا لكن ايش بقول؟ يا اخي ما لقيتش علة ومحتمل محتمل ان يكون هذا الوصف

يشتمل على مقصود الشارع. لانه هذا الوصف - 00:53:53

الله سبحانه وتعالى اعتبره في اماكن اخرى ويحتمل من باب الاحتمال ان يكون معتبرا ايضا في هذا الحكم وان كنت لست متأكدا من

ذلك فهذا يسمى ايش؟ شبه وهو مسلك ضعيف. واضح - 00:54:09

هو انت مش واثق اللي هو غير مبني على الثقة. لكن مبني على انه افضل الموجود. نعم قال فيعلق الحكم عليه مع الاعتراف بانه لم

تظهر مناسبتة لذات الحكم. فانا معترف انه هذا الوصف هل ظهرت مناسبتة للحكم؟ يقول لك لا - 00:54:23

بس هو ايش؟ اه افضل الموجود من باب التسهيل الان. افضل من انه اضلني اه بلا علة. خليني احاول اعرف العلة واتفاهمها قدر

المستطاع خاصة لما اقول انا محتاج للعلة - 00:54:40

قد اكون محتاجا اليها. ان الحكم واضح انه مش تعبدي. بس انا اللي مش قادر بعد احدد العلة فيه. نعم مثاله تعليق ايجابي المهر كاملا

بمجرد الخلوة. فان الخلوة وحدها ليست وصفا مناسبا لتعليق هذا الحكم بها بخلاف الوطأ فانه مناسب لذلك. لكن - 00:54:52

لما كان الشارع التفت الى هذا الوصف في عدة مسائل فحرم خلوة الرجل بالاجنبية مثلا. قلنا هذا الوصف يشبه ان يكون مناسبا

لتعليق وجوب المهر عليه خاصة انه هيجان الشهوة ووقوع الوطء - 00:55:09

تمام. الان اذا رجل تزوج امرأة يا جماعة وكان مسمي لها مهر بدي اعطيكم عرض خمسة الاف مقدم تمام الان متى يثبت في ذمته؟

هذا المهر بحيث لا يستطيع ان يتراجع عنه - 00:55:21

هل المهر يثبت في ذمة ودفعه في حصول الجماع ولا بمجرد حصول الخلوة هاضوا لازم تفهموا على الزواج ان شاء الله ايه ده انت

في العقد كتبت للمرة رح اعطيك خمس تالاف مقدم. وعشرة مؤخر وهاي الارقام الفلكية - 00:55:40

تمام. متى تصبح ملزما لا رجعة من زمن تدفع المهر هل اذا حصل الجماع بينك وبينها فهل وجوب دفع المهر متعلق بحصول الجماع ام

مجرد الخلوة تكفي في الزامك بالمهر - 00:56:00

فاذا خلوت بخطيبتك الخلوة اللي ذكرناها الدرس الماضي خلوة عن اعين المميزين في مكان تأمانان اطلاع الناس عليكما فيه ثم

خرجت منها اسمك المهر. حتى لو طلقت راح تدفع المهر كامل مقدم ومؤخر - 00:56:23

حتى لو طلقتوا مصدر جماع رح تدفع المهر كامل. مقدم ومؤخر تمام؟ فنقول وجوب دفع المهر هل هو معلق على وصف الخلوة؟ ام

معلق على وصف الجماع معلق على وصف الخلوة - 00:56:41

عند جماهير الفقهاء ماذا قلنا هنا؟ تعليق وجوب المهر وجوب المال يعني وجوب دفعه الكامل للمرأة بمجرد الخلوة فان الخلوة وحدها

لو سألتك هل الخلوة وحدها من حيث العقل؟ ها هل هي الوصف المناسب للزام الشخص بدفع الخمس عشرة الف - [00:57:01](#)
راح تقولوا والله كثير يعني هو الوصف المناسب انك تلزمه الجماع لانه خلص ما ضلش اشي بعدها. هذا هو الانسب الانسب ان تعلق
علي ربما ماذا قالوا وجوب دفع المهر. قال فانه مناسب لذلك. لكن - [00:57:21](#)

قال لكن لما كان الشهر الشرع التفت الى هذا الوصف وصف الخلوة ورتب عليه الاحكام في عدة مسائل فحرم خلوة الرجل بالمرأة
الاجنبية ولو لم يحصل وطئ خلوة بالمرأة الاجنبية حرام حتى ولم يأسوا الوطء. مما يدل على ان الوصف الخلوة مؤثر - [00:57:39](#)
وعلق عليه كثير من الاحكام مثل خلوة المرأة بالماء يجعله يتحول من طاهر من ظهور لطاهر عند الحنابلة. في سورة لم نذكرها نحن
في بداية العابد ان شاء الله في كتاب اخر. يعني الخلوة في مجموعة احكام مترتبة عليها. فلما رأينا الشارع - [00:58:02](#)
التفت التفت الى هذا الوصف في احكام عديدة قلنا يظهر انه ايضا يلتفت اليه في هذه الحالة يلتفت اليه في هذه الحالة في مسألة
وجوب دفع المهر سنعلق وجوب دفع المهر على الرجل - [00:58:18](#)

بمجرد حصول الخلوة بينه وبين المرأة ولو لم يحصل جماع باعتبار قالوا ان الخلوة عن اعين الناس في مكان يأمنان النظر فيه هو
مظنة قالوا مظنة وصول اشياء كثيرة من اللبس والقبلة ثم ما بعد ذلك. ويمكن يكون جامعها وهي مستحبة تحكي وكذا لانهم كانوا
في فاحنا بنقول للرجل اسمع - [00:58:37](#)

انت عالخلوة اذا خلوت بها عن اعين الناس في مكان تأمنان نظر الناس اليه انا ما بضمن لي ممكن تكون انت جامعتها مش راضية
تعتلي. وهذا يحصل والله. يعني بعض الشباب للاسف - [00:59:03](#)

فترة الخطبة من بطء بس ما بعترف وشو بقول لك نحن رايعين عالزواج ورحيم الشيخ حضرتوا بعدين بصير خلاف بينه وبين اهل
الخطيبة وبطلق قبل ما يحصل ايش بنكتشف بعدين انه شو اخونا عامل - [00:59:14](#)

باقي مجامع في فترة الخطبة تمام باقي مجامع في فترة الخطبة اثناء خلوة من الخلوات فلا تظن انه الشريعة شددت في هذا القرار لا
يوجد تجديد. لاننا نعرف نوازع النفوس البشرية - [00:59:32](#)

خاصة لما تعرف انه الشيء حلال. وهاي فكرة وحلال يا شيخ خلص وشاب وكذا. وفي خلوة ومكان يأمنان النظر ولذلك قال الفقهاء
الخلوة هي مظنة حصون وطن مظنة حصولنا التعميق في العلاقة بينهما. فبنعلق الحكم على الخلوة تخلو بها بدك تعرف انه ثمن باهظ
- [00:59:46](#)

وجب المهر عليك. ويا بتكمل زواج و بضللك ساكت. يا بتدفع المهر وانت رجل غانم ومحترم. طبعاً راح تقول لي يعني هنا امانى
حاولت تقريب الصورة تمام حاولت تقريب الصورة يعني قدر المستطاع لماذا علق - [01:00:06](#)

حكم وجوب دفع المهر تماما على قضية الخلوة. وان لم يكن هو بحد ذاته على رأي من رأى هذا المثل انه هو المناسب علمياً
انه المناسب علمياً الاصل يكون ماذا - [01:00:21](#)

الشيء الذي ينهي تماماً الامور. لكن قالوا هذا اقرب وان لم تكن اقرب الى تعليق الحكم عليه. طيب مثال اخر لتعليل اشتراط النية في
الوضوء بكونه طهارة ليس تعليلاً بوصف تظهر مناسبته. لكن لما كانت الطهارة عبادة وقد عهد من الشارع اعتبار النية -

[01:00:36](#)
من عبادات جملة وكانت الطهارة من جملتها صح التعيين بها لهذا الشبه. لو قلنا علل لماذا اشترطت النية في الوضوء لماذا النية شرط

في الوضوء البعقة الامنية شرط الوضوء لكونه طهارة - [01:00:53](#)
نقول هذا ليس تعليلاً بوصف تظهر مناسبته. يعني هل علة النية في الوضوء انه طهارة وصف مناسب لا تظهر مناسبته يعني ليش

يعني لانه طهارة الزم النية في الوضوء. قالوا لكن لما كانت الطهارة عبادة من العبادات. وقد عهد من الشارع - [01:01:10](#)
انه يطلب في العبادات النيات قلنا خلص اذا الطهارة هي علة اشتراط النية في الوضوء. الطهارة هي نية هي هي علة اشتراط النية في

باعتبار ان الطهارة ماذا؟ عبادة من العبادات. طيب - [01:01:32](#)
طلبوا من امثلة هذا النوع ايضا كل اقيسة الشبه التي مضى التمثيل بها لان مبنى قياس شبه الحاق فرع متردد بين اصلين باكثرهما

شبهها له. وذكرنا انه لا يعدل الى هذا القياس الا اذا - [01:01:52](#)

حذر الوقوف على العلة يعني لو رجعنا الى الامثلة السابقة ممكن ان تكون حتى امثلتها اسهل عليكم. لما الحقنا المذي بالبول ولم

نلحقه بالمني ايش قلنا؟ زي ما قلتم المذي نجس كالبول، العلة لانه لا يوجب الغسل - [01:02:02](#)

يعني هل هذه العلة هي علة منطقية؟ لماذا المذي حكمه نادي سكلباوي لان احنا قلنا الماني لم نلحق المذي بالماني ليه لانه المن يوجب

الغسل صح؟ بس المذي لا يوجب الغسل. فلما الحقنا انت المذي بالمني في النجاسة. ايش عللت لي؟ قلت لها المذي - [01:02:19](#)

نجس كالبول ما هي العلة؟ لانك ربهما لا يوجب الغسل نقول كونه لا يوجب الغسل يعني هذه لا تظهر مناسبتها يعني ليس هي الشيء

المنطقي لماذا المذي نجس؟ كالمان يعني لو سألتك هل البول نجس لانه لا يوجب الغسل؟ - [01:02:41](#)

لماذا البول النجسي؟ هو الاصل لماذا بونجس يا بتقول لي تعبدني. واذا بدكش تعتبره تعبدني راح تبحت عن علة اكثر منطقية ومناسبة.

ما راح تقول لي البول نجس لانه لا يوجب الغسل - [01:03:01](#)

يعني هل تظهر مناسبة عقلية في ربط النجاسة بعدم وجوب الغسل فش مناسبة. فلذلك لما تقول لي الذي نجس اه كالبولة بجامع عدم

اه ايجاب الغسل في كليهما. بقول هذا مسلك شبه. يعني هذي مش علة حقيقية. هذي علة شبيهة. انت ماخذ العلة هنا بمسلك الشبه.

لانه لا تظهر مناسبة - [01:03:14](#)

التعليل بها. طبعاً انتم هون راح تقول لي طب يا شيخ انا كيف بدى اعرف انه الخلوة انت قلت لا تظهر مناسبة. عدم وجوب الغسل

قلت لي لا تظهر مناسبة. انا كطالب علم مبتدئ هادا السؤال - [01:03:39](#)

كيف بدى اعرف الوصف الذي تظهر فيه المناسبة؟ والوصف التي لا تضع فيه المناسبة بقول لك بدري شوي لانه هذا لن يظهر لك الا بعد

ان تتمرس في مقاصد الشريعة وتتمرس في دراسة دليل المذهب - [01:03:52](#)

في مرحلة متقدمة لازم نبدأ ندرس ايش؟ ادلة المذهب صحيح؟ لما تدرس ادلة المذهب وتعرف كيف يأتون بالعلل يصبح عندك مرض

ومرونة تفهم. اه والله هذا الوصف لا في مناسبة لهذا الوصف - [01:04:08](#)

في مناسبة مثله لا يعلق الشارع الاحكام عليه. فهذه القضية قضية ان تدرك ان الوصف مناسب او شبيهي هي من اعمق الامور مشان

هيك الغزالة الف فيها كتاب كامل انه تعرف هذا الوصف هو من الاوصاف المناسبة لادراك - [01:04:23](#)

ويدخل تحت مسلك المناسبة. ولا وصف شبيهي لا يصلح ان يكون وصفاً حقيقياً من هو من باب الشبه فقط هذا الغزالي الف فيه كتابا

كاملاً لانها من ادق المسائل ولا يتبحر ولا يصل اليها الا طالب عنده خبرة طويلة بالاستدلال الفقهي. فانت لا - [01:04:41](#)

توتر. لا تخطب. كيف بدى اعرف؟ واكل اشى طبيعى ما راح تعرف انت الان. انه ما بتعرف انت مقاصد الشريعة. وما الذي يمكن ان

يكون مناسباً والذي لا يمكن ان يكون مناسباً؟ طب اختمس لك - [01:05:00](#)

دوران لانه الاسبوع القادم في امتحان ان شاء الله. في مصادر التشريع الاربعة. الكتاب والسنة والاجماع والقياس. ما علينا بس مسلك

الدوران اقرأ. رابعاً مسلك الدوران وهو اضعف وهو اضعف من مسلك الشبه. وحقيقته اثبات الوصف علة للحكم لمجرد دوران الحكم

معه وجودا وعدم من دون ان تظهر اي مناسبة من تعليق الحكم عليه. مسلك الدوران لسا - [01:05:10](#)

اضعف اضعف من الشبه. ما هو؟ احنا قلنا مسلك الشبح اني اشوف وصف انا لم يظهر لي مناسبة للتعليل لكن الشارع التفت اليه في

اماكن اخرى فقلت ممكن ممكن يكون هو ايش - [01:05:31](#)

الذي هو علة الحكم وان كنت انا مش متأكد ولم تظهر المناسبة بس ايش انا راعيت في الشبه؟ ركز حتى تفهم الفرق بين الشبه

والدوران الشبح الوصف لم يظهر لي مناسبته - [01:05:49](#)

لكن ماذا حصل الشارع اعتبره في اماكن اخرى فانا قلت لعله يكون معتبر ايضاً هنا الدوران لا الدوران حتى قضية ان الشارع اعتبره

في مكان اخر برضه مش ظاهرة الك - [01:06:04](#)

وانما اتيت لحكم لم استطع ان اجد له علة بالصبر والتقسيم ولم استطع اجد له علة بالمناسبة بل حتى بالشبه ما زبطش معي فكيف

بدى استنبط علته؟ قالوا بذهب بدور على وصف - [01:06:23](#)

مقترن بهذا الحكم في الواقع الخارجي. تمام؟ كلما وجد هذا الوصف وجد الحكم ولما يروح هذا الوصف بروح الحكم شوف ايش هذا هو الطرد والعكس اي نعم هو نفس الطرد والعكس. بس شو المشكلة هون - [01:06:38](#)

انه انا بتكلم عن وصف ما فش في مناسبة ابدأ والله انه شكله دائري انه شكله مثلا لونه اصفر والله كل ما وجد اللون الاصفر وجد التحريم وكل ما اختفى اللون الاصفر بيختفي التحريم. هسا في طرد وعكس بس شو - [01:06:56](#)

فش مناسبة شو دخل اللون الاصفر والشكل الدائري؟ ان يكون الشيء حرام ولا حلال؟ يعني هذا من باب التقريب. اذا هو وصف كلما وجد وجد الحكم وكلما انت في انت في الحكم بس انا ما ظهر لي - [01:07:14](#)

اي مناسبة له. بس خلص ما لقيتش غيره هذا هو الوصف اللي انا شايفه رايح جاي مع الحكم فبقول طبعا هو هل يصح اعتبار هذا الوصف علة للحكم الحقيقة في خلاف كبير والاكثر انه لا يعتبر هذا مسلك - [01:07:29](#)

انه انت بتعتمد هون على اوصاف ايش بسموها؟ اوصاف طردية اللون والشكل فبصير يقول لك ماشي هو يعني كلما وجد هذا الوصف وجد الحكم بس هذا الوصف اللي بتحكي فيه انت وبدك تحاول تخليه عنا هو وصف طردي يعني وصف - [01:07:45](#)

لم نرى الشارع اعتبره في مكان من الاماكن مشكلتو ان لم نرى الشارع اعتبروا ولا في حكم من الاحكام مثل عموما اللوان هل الشارع يعتبر اللوان الا لتحريم شيء او لباحة شيء - [01:08:04](#)

تمام هسا في ممكن في حالة واحد ممكن شخص يعطيني لون البياض البسوا ثيابكم البياض. يعني ممكن. بس هذه مسألة يعني قليلة قليلة. وليست مسألة من المسائل المضطردة في اماكن اخرى - [01:08:20](#)

ولما يكون الحكم العلة هذه او الوصف لم يلتفت الشارع اليك او التفت اليه بعد جزئي جدا يعني وليس يعني متكرر هنا بنقول والله هاي اللوان والاشكال. يعني مثلا اللي في حكم شرعي انه الشيء مثلا مربع - [01:08:35](#)

اذا كان مربع حرام اذا كان مستطيل حلال هذي الاشكال الهندسية في علل للتحريم في حدا عنده هيك حكم شرعي. مبني على شكل هندسي. علته الشكل الهندسي يعني ممكن واحد يقول لي اللحد والشق يعني يعني ها - [01:08:53](#)

انه السمن اللحد مش الشق انه اللحد ال يعني بس يعني مش ظاهرة. فالاشكال الهندسية مثلا الله لا يحرم شيء لانه مربع علة انه مربع حرام. او علته انه اسطوانة. علل لماذا هذا الشيء حرام؟ قل لانه اسطواني. كونه اسطواني ولا مربع ولا كذا هذه لا تظهر - [01:09:11](#)

مناسبتها ليش تعطوها مناسبتها؟ لاني اعلم باستقراء الشريعة ان الشارع لم يعتبر هذه الاوصاف تمام عرفت هذا شو مشكله هذا؟ فاقول بس بقول لي يا شيخ طب انا ما وجدتش اي وصف مناسب. بس كل ما وجد المربع - [01:09:31](#)

وجد الحكم وكل ما بطل الشكل مربع بروح الحكم اصل انا عارف بقول لك انا مقر انه الشارع لم يعتبر هذا الوصف بس ما فش غيره وهل كونه ما فيش غيره بيرر لي اني اخليه هو العلة - [01:09:49](#)

طيب هنكون ما فيش غيره. يعني الشبه ومشينا. يعني باعتبار ان الشارع اعتبر اليه اعتبره في بعض الاماكن. اما هون انت وصلت لوصف لم اعتباره اصلا بس انه كلما وجد وجد الحكم يعني في طرد وعكس. فنقول هذا فيه خلاف شديد حقيقة. والاسلم ان يبتعد الانسان عنه - [01:10:04](#)

هذا الدوران ولا يذهب اليه الا عند ضرورة قصوى يعني يحتاج جبرا ان يجد حلا. ولا غير كذا هو ليس مسلكا حقيقة يمكن ان يركن عليه. سريعا اقرأ بتعليل حرمة الربا في الذهب والفضة بكونها موزونات وحرمة الربا في الشعير والتمر والحنطة والملح والملح والبر بكونها مكيلات. فان هاتين العلتين لا تظهر مناسبتها لذات الحكم - [01:10:24](#)

لكنهما يدوران معه وجودا وعدما. فمتى وجدت حرمة ربا في الذهب مثلا وجد الوزن. ومتى وجدت حرمة ربا في التمر وجد الكيل. فصح تعليق الحكم بها. وفي صحة الاحتجاج بهذا - [01:10:46](#)

المسلك على اثبات العلة خلاف بين الاصوليين محلهم مطولات. نعم. حتى هاي وهذي من الى الحنابلة الحنابلة. حقيقة هي ليست من اقوى العلل اذا انا بدي اجي اكون منصف هي ليست اقوى العلل لتحريم الربا ان نقول الربا بالذهب والفضة لانها موزونات. وفي الباقي انها مكينات - [01:10:56](#)

يعني ليست اقوى العلل التي يمكن طرحها في هذا الباب. طبعا هي مشكلة الامثلة احيانا يعني انا بطرح مثال هون والشأن لا يعترض الميثال. ممكن البعض يقول لي لأ يا شيخ هو موزونات الماكينات اقرب ان يكون من باب الشبه. منه الى باب الدوران - [01:11:14](#) انت بس فهمني انك تفهم التصور العام. لكن ما دقة الميثال في هذا المكان احيانا في بعض الامثلة تقبل النقاش. طيب. مثال تطبيقي على المسالك ما علة الزكاة في الحبوب والثمار عند الحنابلة؟ وبأي مسلك ثبتت هذه العلة؟ نختم الدرس بهذه الذكرى؟ ما علة -

[01:11:30](#)

وجوب الزكاة في الثمار عند الحنابلة نقول. علة وجوب الزكاة عند الحنابلة هي الكيل والادخار. فكل ثمر او حب يكال ويدخر تجري فيه الزكاة وما لا يكال ويدخر فلا زكاة فيه - [01:11:47](#)

جزء العلة الاول وهو الكيل. هنا سؤال احنا قلنا ما في بداية العابد متى تجب العلة في الثمار؟ اذا كان مكينا مدخرا. يلا تعالوا يا حنابلة. من كيف وصلتم الى هذه العلة؟ هاي العلة نقول مركبة من وصفين. العلة مركبة - [01:11:57](#) من ماكيل ومدخر. خلونا نعرف من وين جبتوا الجزء الاول وهو مكين. من اين اخذتموه؟ قالوا. قال وهو الكيل ثبت بمسلك الاماء. قال في دقائق اولي قالوا اما الوصف الاول وهو الكيل - [01:12:14](#)

فهذا ثبت من خلال مسلك الايماء والتنبيه. احد مسالك النص. قال الشيخ منصور في دقائق للنهي. نعم. ويدل لاعتبار الكيل حديث ليس فيه دون خمس او خمسة اوسق صدقة. قالوا النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر زكاة - [01:12:27](#) الحبوب والثمار شو قال؟ ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. خمسة اوسق اللي هي نصاب الحبوب والثمار كم نصاب من حبوب الثمار؟ ستمية واتناشر كيلو غرام خمسة اوسق هي تمثل ستمية واتناشر كيلو غرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم بقول ليس فيما دون خمسة اوسق اللي هي ستمية واتناشر كيلو - [01:12:45](#)

ليس فيها زكاة الان مين يقول لي وين الايماء على العلة؟ انه كلمة الوسق هذا نوع من انواع الكيل عندهم فلما بقول لك اي اشي تحت الخمسة اوسواق فش فيه زكاة - [01:13:10](#)

اذا انت اه انت عم تربط لي الزكاة بالاوساخ اذا انت معتبر موضوع الكيل بس هاي ايش؟ ايماء. هاي طريقة من طرق الايماء لما قال ليس فيما دون خمسة اوجه صدقة. طب ليش ما ربطها باشياء موزونة؟ ليش ربطها بالوصف وهو مكيال - [01:13:26](#) اذن هذا ايماء من الشارع انه يريد ان يربطني في الحبوب والثمار بالمكيلات فقط. طيب نيجي على الحالة الثانية الجزء الثاني من العلة نعم. قال لانه لو لم يدل على اعتبار الكي لكان ذكر الاوسق لغوا. لانه لو لم يكن الاوساق لها تأثير في العلة لكان ذكرها لغوا. وهذا هو - [01:13:44](#)

والتنبيه ان يذكر وصف في النص لو لم يكن له فائدة لكان ذكره باب الحشو واللغو الذي لا فائدة منه. طيب ويدل على جزء العلة وهو الادخار مسلك المناسبة. اه طب شو الذي يدل على الادخار؟ - [01:14:04](#)

ليش ما قلتم كل ماكيل تجب فيه الزكاة من الثمار. وبالتالي يدخل الزيتون وبدخل العناب وبتدخل اشياء كثيرة. ليش زدتم الوصف الثاني وهو الادخار فقلت لا سيكون مكين زائد مدخر. من وين اتيتم بهذا الوصف؟ قالوا هذا الوصف الثاني - [01:14:19](#)

وصلنا اليه عن طريق مسلك اخر اللي هو ايه مسلك المناسبة احد مسالك الاستنباط قالوا قال الشيخ منصور في الدقائق ويدل الاعتبار للادخار ان غير المدخر لا تكمن فيه النعمة لعدم النفع به مآلا. اه ايش قالوا - [01:14:39](#)

قالوا شوفوا هسا في ماكينات من الحبوب والثمار لا تقبل الادخار وقالوا الحبوب الحبوب خليها كلها مكينة خلينا في الثمار الثمار التي لا تقبل الادخار يعني لازم توكلها مباشرة اذا ادخرت بتخرب - [01:14:54](#)

قالوا الثمار التي لا تقبل الادخار لا تظهر فيها كمال النعمة لانه كمال النعمة عليك في ماذا ان تكون الثمرة يمكن ان تأكلها حالا ويمكن ان تأكلها مآلا عندك قدرة انك توكلها وقت ما بدك - [01:15:13](#)

هاي النعمة فيها كاملة وباستقراء الاموال الزكوية وجدنا الشارع انما يوجب الزكاة في الاموال التي تتم فيها النعمة هيك فكروا وهذا مسلك مناسبة قالوا وجدنا الشارع يوجب الزكاة في الاموال التي تتم فيها النعمة. طب الثمار التي تتم فيها النعمة ما هي؟ هل هي اي

ثمرة مكينة تتم فيها النعمة - [01:15:29](#)

قالوا لا في ثمار ماكيلة لازم توكلها بعد يوم يومين ثلاث ولا راحت. عفنت وفي ثمار ماكينة لا تقبل الادخار. تقدر توكلها الان وتقدر

تدخرها النعمة اين اكتملت؟ في الثمار التي تقبل الادخار. قالوا اذا هي الثمار المقصودة من الشارع - [01:15:54](#)

ان يكون فيها الزكاة لانها مكيلة واكتملت فيها النعمة. هسا سؤال قضية ان الادخار لاكتمال النعمة هل هذا منصوص عليه ابو نون كيف

استنبطه الحنابلة بالمناسبة كيف بالمناسبة؟ استقراء نصوص الشريعة الزكوات - [01:16:12](#)

خلتهم يوصلوا لهاي القناعة احمد بن حنبل انه الزكاة تجب في ما اكتملت فيه النعمة وفي الثمار ما اكتملت فيه النعمة هو المدخر. اذا

في علة الادخار لازم نضيفها لعله الكي - [01:16:31](#)

هسا هادا كله مناسبة حصلناها الاستقراء فعرنا مقصود الشارع في الزكاة انها لا تكون الا فيما اكتملت فيه النعمة. هذا كله مسلك

المناسبة. اذا لاحظوا علة واحدة احتجنا فيها لمسلك - [01:16:46](#)

نص زائد مسلك المناسب وهادي مثال واحد. طب الشريعة كم فيها احكام الاف الاحكام عملية استنباط يعني علل المسائل هذا باب

ضخم من ابواب الشريعة. لانه كلها بدك تفكر فيها بمنطقية عالية جدا. لا يقوى عليها الا مجتهد مطلق - [01:17:01](#)

بتفهم هاي الشغلة. انا بتكلم عن حكم واحد وبجوز انت داخ فيه. ومش قادر تفرق بين الدوران والشبه ويلا يا شيخ بس خلصنا من

هالموضوع هذا لسا احنا بنحكي في بدايات الامور - [01:17:23](#)

هذا بحد ذاته دراسة علم اصول الفقه. بخلي الشخص ينضبط اكثر في كلماته. ويعرف انه الموضوع مش مزح لكن المش دارس اصول

فق وما بعرف شبهه ودوران وكذا بفكر انه الكلام في الشريعة ايش؟ سهل يا شيخ اخي شو هالحكم؟ بعطيك علة وقصة فكر شوي -

[01:17:36](#)

هكذا هو الواقع الان. سواء في الجامعات او في السوشيال ميديا او في اكثر المفتين انه ما في معايير علمية في استنباط كله بمشي

اللي بطلع معه و بطلع وبحكي - [01:17:53](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لكل ما هو خير. كما اتفقنا الاسبوع القادم ان شاء الله او خيلنا الاسبوع القادم امتحان ان شاء الله

في مصادر التشريع المتفق عليها وصلى الله على سيدنا محمد - [01:18:06](#)

وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:18:18](#)